رابط المادة على منصة باحث

شرح منظومة فقه النوازل)مكتمل(

451- 551- 651- فقه النوازل - للشيخ عامر بهجت - جراحة التجميل

عامر بهجت

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وما زلنا مع منظومة فقه النوازل ومعنا في هذا اللقاء اه الكلام عن - 00:00:00

جراحة التجميل طبعا التجميل كما لا يخفى عليكم قد يكون بجراحة وقد يكون بغير جراحة تجميل بغير جراحة مثل صبغ الشعر مثل اه تمشيط الشعر مثل قص الشعر مثل اه المستحضرات التجميل الكحل الى اخره - 00:00:17

وليس الكلام هنا لانها ايضا حتى العدسات مثلا عدسات اللون في العينين تمام والخلف في تشغيل الحاجبين وعدسات اللون ذو العينين هذه كلها من صور التجميل اه غير الجراحي والاصل في التجميل غير الجراحي هو الجواز - 00:00:41

ان دلت الادلة على ذلك سواء بالتحلي والملابس او بالخطاب او ما الى ذلك تمام ولكن الكلام هنا عن جراحة التجميل وهي التي صدر فيها قرار المجمع الفقهي وهذه الجراحة التجميلية لها صور كثيرة جدا - 00:01:05

وامامي الان رسالة رسالة من سبع مئة صفحة والنها ما ادري هي رسالة ماجستير او دكتوراة لعلها رسالة دكتوراة. الدكتور صالح ابن محمد الفوزان ونعم رسالة الدكتوراه من جامعة الامام - 00:01:28

محمد بن سعود الاسلامي الدكتور صالح بن محمد الفوزان الجراحة التجميلية عرض طبي ودراسة فقهية مفصلة وهي على اسمها مفصلة ولكن كعادتنا في شرح هذه المنظومة والا فالكل ترى يعني جل المسائل التي في هذا النظر - 00:01:46

فيها رسائل علمية بعضها مئة صفحة بعضها مئتين بعضها خمسمئة بعضها سبع مئة لكن نحن نأتي الى الزبد والى قرارات المجامع فلنقرأ قرار المجمع الفقهي في هذا الموظوع مع ربطه بالنظم - 00:02:04

اولا ما معنى جراحة التجميل؟ عرفها المجمع في قراره بقوله طبعا القرار هذا قرار المجمع التابع لمنظمة التعاون الاسلامي بي دورته الثامنة عشر عام الف واربع مئة وثمانية وعشرين عرفوا جراحة التجميل بقولهم هي تلك الجراحة التي تعنى بتحسين او تعديل شكل - 00:02:21

جزء او اجزاء من الجسم البشري الظاهرة او اعادة وظيفته اذا طرأ عليه خلل مؤثر كما تلاحظون جعلوا الجراحة التجميلية تكون في وظيفة وشكل وهذا اللي ذكره الناظم بقوله والخلف في جراحة التجميل جواز ومنع على التفصيل فجاز ما يعيده للاصل يكون في وظيفة وشكل يكون في وظيفة - 00:02:45

وشكلي نعم ثم القرار تضمن ثانيا الضوابط والشروط العامة لاجراء عمليات جراحة التجميل. اولا ان تحقق الجراحة مصلحة معتبرة شرعا واعادة الوظيفة واصلاح العيب واعادة الخلقة الى اصلها اذن هذا هو الأمر الأول - 00:03:12

وتحقيق مصلحة يعتبر شرعا قالوا كاعادة الوظيفة واصلاح العيب واعادة الخلقة الى اصلها. شوف النظر ماذا قال قال والحكم في جراحة التجميل جوازنا ومنع عن التفصيل فجاز ما يعيده للاصل هذا هو اعادة الخلقة الاصلي - 00:03:38

يكون في وظيفة وشكل اللي هو وظيفة واعادة الخلقة الى اصله. تمام وجاز في العيوب للاصلاح ولاذى الدميم الاصلاح. اصلاح العين ماشي؟ طيب اه نعم ثم ذكروا مجموعة من المسائل اللي هي قواعد عامة يعني اغفلها النظم كما قلنا ربما اطرقت لاتضاح قيد كمنع الضر للصلاح مثلا - 00:03:59

من الظوابط التي يذكرون لا يترتب على الجراحة ضرر يربو على المصلحة المرتجاة من الجراحة وهذا قيد معلوم ان يقوم بالعمل طبيب او طبيبة مختصة مؤهل وهذا معلوم عند اصل لا يقوم بالطب الا من هم واهل ان يكون العمل الجراحي باذن المريض - 00:04:34

وهذا عام لا يختص بجراحة التجميل ان يلتزم الطبيب المختص بالتبصير الواعي لمن سيجري العملية بالاخطار والمضاعفات المتوقعة والمحتملة من جراء تلك العملية سادسا الا يكون هناك طريق اخر للعلاج اقل تأثيرا ومساسا بالجسم - 00:04:53

من الجراحة ان لا يترتب عليها مخالفة للنصوص الشرعية وذكروا امثلة النمص والوصل وما الى ذلك والتشبه وان تراعى فيها قواعد التداوي من حيث الالتزام بعدم الخلوة وكشف العورات والا لضرورة وحاجة داعية لذلك. اذا هذه اشياء - 00:05:13

عامة قاعدة النظم ان لا يذكرها الاحكام الشرعية قالوا يجوز شرعا اجراء الجراحة التجميلية الضرورية والحاجية التي يقصد منها الف اعادة شكل اعضاء الجسم الى الحالة التي خلق الانسان عليها لقوله سبحانه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. وهذا قول الناظم ايش - 00:05:30

اجاز ما يعيده للاصل يكون في وظيفة وهو فقرة باء في قرار المجمع اعادة الوظيفة المعهودة لاعضاء الجسم اصلاح العيوب جيم في قرار المجمع جيم اصلاح العيوب الخلقية. مثل الشفة المشقوقة الارنبة واعوجاج الانف الشديد - 00:05:52

والوحمات والزائد من الاصابع والاسنان والتصاق الاصابع. اذا ادى وجودها الى اذى ماديا او معنوي مؤثر دال اصلاح العيوب الطارئة المكتسبة من اثار الحروق والحوادث والامراض وغيرها. مثل زراعة الجلد وترقيعه واعادة تشكيل الثدي كليا - 00:06:13

حالة استئصاله او جزئيا اذا كان حجمه من الكبر او الصغر بحيث يؤدي الى حالة مرضية وزراعة الشعر حال سقوطه خاصة للمرأة. ازالة الدمامة تسبب للشخص اذى نفسيا او عضويا - 00:06:32

ثم ذكروا قالوا لا يجوز اجراء جراحة التجميل التحسينية التي لا تدخل في العلاج الطبي. اذا جراحة تجميل فقط لتحسين الشكل والله انا عاجبني شكلي على هذا النمط اريد ان اغير شكلي من كذا الى كذا. ابيظ اسود - 00:06:50

فكل هذا لا يجوز. هو يقصد منها تغيير خلقة الانسان السوية. تبعا للهوى والرغبات بالتقليد للاخرين. مثل عمليات تغيير شكل الوجه الى الظهور بمظهر معين او بقصد التدليس وتضليل العدالة وتغيير شكل الانف وتكبير او تصغير الشفاه وتغيير شكل العينين وتكبير - 00:07:10

بنات كل هذا لا يجوز تمام قالوا ايضا يجوز تقليل الوزن التنحيف بالوسائل العلمية المعتمدة ومنها الجراحة شفط الدهون اذا كان الوزن يشكل حالة مرضية ولم تكن هناك وسيلة غير الجراحة بشرط امن الضرر - 00:07:30

هذي ايضا قضية ايش؟ شفط الدهون. قال لك يجوز بشرط ايش؟ ان يكون الوزن فعلا حل وصل الى حالة مرضية ولم يكن هناك وسيلة غير جراحية حمية اذا امكن بالحمية لا لا يتدخل - 00:07:49

حينئذ الطب الجراحي ايضا قالوا فقرة اربعة لا يجوز ازالة التجاعيد بالجراح او الحقن ما لم تكن حالة مرضية التجاعيد ما ما يجوز معالجتها لا بالجراحة ولا بالحقن الا اذا كانت حالة مرضية وهذه يشترط فيها قالوا شريطة امن الضرر - 00:08:06

اما والله واحد كبر شوية في السن يبغى يطلع نفسه شاب وهكذا فهذا لا خامسا يجوز رتق الغشاء البكرة هذا سيأتي في في بيت اخر ان شاء الله تعالى ثم سادسا قالوا على الطبيب المختص ان يلتزم بالقواعد الشرعية في اعماله الطبية وان ينصح لطالب جراحة التجميل فالدين النصيحة. ويوصي المجمع بما - 00:08:30

يأتي اولا على المستشفيات والعيادات الخاصة والاطباء الالتزام بتقوى الله تعالى وعدم اجراء ما يحرم من هذه الجراحات. ثانيا على الاطباء والجراحين التفقه في احكام الممارسة الطبية خاصة ما يتعلق بجراحة التجميل والا ينساقوا - 00:08:56

لمجرد الكسب المادي دون التحقق من حكمها الشرعي والا يلجأوا الى شيء من الدعايات التسويقية المخالفة للحقائق وهذه قاعدة في كل الحياء لا يجوز للانسان ان يقدم على عمل حتى يعرف حكم الله فيه - 00:09:16

لا يقدم الانسان على عمل حتى يعرف حكم الله فيه يحرم اقدام من المكلف على امور حكمها لم يعرف وقال ابن عاشر ويوقف الامور

حتى يعلمون الله فيهن به قد حكما - 00:09:34
الحاصل بارك الله فيكم كما يعني نلخص جراحة التجميل نقرأ المنظومة مرة اخرى ونعيد. والحكم في جراحة التجميل جوازنا ومنع عن التفصيل اذا هناك حالات جواز وحالات وحالات منع فجاز هذي حالات الجواز. اولا ما نعيده للاصل. اي ما يعيد الشكل والجمال والخلقة الى اصلها - 00:09:50
وهذا له صورتان يكون في وظيفة وشكل. يكون في وظيفة كما لو كان هناك آآ يعني جراح تدخل جراحي لاعادة وظيفة اه عضو من اعضاء الجسم هذا التدخل الجراحي جائز - 00:10:15
وما ادري هل هذا يسمى جراحة تجميلية؟ لكن هكذا ذكر في قرار المجمع ثانيا لاجل في الشكل يكون في وظيفته ويكون في الشكل كذلك مثل حصل تشوه بسبب حادث بسبب حريق - 00:10:33
ونحو ذلك وجاز في العيوب للاصلاح اذا ولد الانسان يعني هذاك طرأ عليه العيب هنا ولد وفيه تشوه عن الخلقة المعتادة تمام؟ فيجوز حينئذ التدخل الجراحي لعلاج هذا التشوه شأنه شأن سائر الامراض - 00:10:49
وآآ يكون في النعم وجازف العيوب بالاصلاح ولاذى الدميم الى الصحاح. ايضا يجوز من كان فيهم اه حد من الدمامة واقيدها ايش قال قرار المجمع. ازالة دمامة تسبب للشخص اذى نفسيا وعضويا هذا قيدها - 00:11:11
ولاذى الدميم للصحاح اذا يجوز ايضا ازالة الدمامة الخارجة عن الحد المعتاد والتي تسبب للانسان اذى نفسيا او عضويا يجوز ايضا ذلك. لا الصحاح ام الصحيح السليم فانه لا يجوز ان يتدخل ان - 00:11:36
يطلب عملية جراحية والله لتغير شكله من شكل الى شكل. والله ما يعني منظر مو عاجبه وهكذا هذا ما يتعلق بموضوع الجراحة التجميلية وكما قلت لكم الموضوع يحتمل كلاما اكثر من هذا - 00:11:57
وقد كثر الان عند الناس وينبغي للانسان ان يعني آآ يحمد الله عز وجل على ما رزق من حسن الخلقة والا يتطلب قد يركض ويجري خلف هذه الاشياء مرة تكبير مرة تصغير ومرة تغيير شكل الى اخره نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:12:16
لنا ولكم التوفيق والسداد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:12:39